

مختار الصحاح

[طير] ط ي ر : الطائرُ جمعه طَيْرٌ كصاحب وصحب وجمع الطير طَيْرٌ و طَيْرٌ مثل فرخ وفروخ وأفراخ وقال قُطرب وأبو عبدة الطَّيْرُ أيضا قد يقع على الواحد وقُرئ { فيكون طيرا بإذن الله } و طَائِرُ الإنسان عمله الذي قُلِّدَهُ و الطَيْرُ أيضا الاسم من التَّطَيَّرَ ومنه قولهم لا طير إلا طيرا كما يقال لا أمر إلا أمر الله وقال بن السكيت يقال طائرٌ الله لا طائرٌ ولا تقل طيرا الله وأرض مَطَارَةٍ بالفتح كثيرة الطير ز وقولهم كأن على رؤوسهم الطَّيْرَ إذا سكنوا من هيبة وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحنانة فلا يُحَرِّكُ البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب و طَارَ يطير طَيْرٌ و طَيْرَانَا و أطَارَهُ غيره و طَيَّرَهُ و طَايَرَهُ بمعنى و تَطَايَرَ الشيء تفرق وتطايروا أيضا طال وفي الحديث { خذ ما تطاير من شعرك } و اسْتَطَارَ الفجر وغيره انتشر و اسْتَطَايَرَ الشيء طَيَّرَ و تَطَايَّرَ من الشيء وبالشيء والاسم الطَّيْرَةُ بوزن العنبة وهو ما يُتَشَاءَمُ به من الفأل الرديء وفي الحديث { أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة } وقوله تعالى { قالوا اطَّيَّرْنَا بِكَ } أصله تطيرنا فأُدْغِمَ